صوت .

(فاستبقِ عينك لا يُودي البكاءُ بها ... واكفُفْ بوادرَ دمعٍ منك تَستبق) .

(ليس الشؤونُ وإن جادت بباقيةٍ ... ولا الجفونُ على هذا ولا الحَدَق) .

لإسحاق في هذين البيتين لحن من الثقيل الأول بالبنصر عن عمرو يقول فيها في مدح الوليد .

(وما نَعَمْ منكَ للعافِين مُسْجَلة ... من التخلّ ُق لكنْ شِيمةٌ خُلُقُ) .

(ساهمتَ فيها وفي لا فاختصصتَ بها ... وطار قومُ بلا والذمّ ِ فانطَلقوا) .

(قوم هُم شَرَف الدنيا وسُودَدُها ... صَفْوٌ على الناس لم يُخْلَط بهم رَنَق) .

(إن حاربوا وَضَعوا أو سالموا رفَعُوا ... أو عاقدوا ضَمِنوا أو حَدّ َثوا صدَقوا) .

وأما قصيدة إبراهيم بن هرمة التي فيها هذا الشعر فنذكر خبرها ثم نذكر موضع الغناء وما قبله وما بعده منها .

ومن أبي أحمد C سمعنا ذلك أجمع ولكنه حكى عن إسحاق في الأصوات المختارة ما قاله إسحاق .

ولعله لم يتفقد ذلك أو لعل أحد الشاعرين أغار على هذا البيت فانتحله وسرقه من قائله .

مدح وتعريض .

أخبرني يحيى بن علي قال أخبرنا حماد بن إسحاق عن أبيه عن رجل من أهل البصرة وحدثني به وكيع قال حدثنا هارون بن محمد بن عبد الملك عن حماد عن أبيه عن رجل من أهل البصرة وخبره أتم قال قال العباس بن الوليد بن عبد الملك وكان بخيلا لا يحب أن يعطي أحدا